آداب حفظ وتلاوة القرآن



- يُشترط لحفظ القرآن طهارة السريرة، وحضور البصر مع البصيرة، وتكرار المحفوظ مرات كثيرة.

- التقليل من الآيات، وربطها بالسابقات، ومعرفة فوارق المتشابهات وترددها في الصلاة.

- حبس الذهن عن الوساوس والأماني، والتفكر في هذه المثاني، والاهتمام بمعرفة المعاني.

- اللجوء إلى علام الغيوب، الغفار لمن يتوب، وهجر كل الذنوب، والعمل بما يقرأ من المكتوب.

- تعاهد القرآن، ليأمن النسيان، وتلاوته مع الإِخوان، والاستشهاد به في كل آن.

- تضمينه الكلام، والتمثل به في أحسن نظام، والعمل به على التمام، والتحاكم إليه والاحتكام.

- البكاء عند تلاوته، والخشوع عند قراءته، والفرح بهدايته، والسرور بذوقه وحلاوته.

- الإنصراف إلى أوامره، وزجر النفس بزواجره، واطراح الذنب بصغائره وكبائره.

- الطهارة قبل البداية، والاهتمام بالتدبر والعناية، والعمل بما يقرأ مع الرعاية، ولا يكن همه الظهور والرواية.

- ولا يمزح عند إيراد الآيات، ويجنبه الهزليات، ولا بهذّه هذّ الأبيات، ولا يتشاغل عنه بالملهيات.

- ولا يكثر التلاوة حتى يمل، ولا يتركه ترك المخل، ولا يأخذ بالنهل والعل، وليكن همه العمل، والتهيؤ للأجل.

- وليجتنب التمطيط والتكلف، والتشدق والتعسّف.

- وليهجر الصخب والصياح، وكثرة المزاح، وعليه بالتواضع وخفض الجناح، وليدمن أذكار المساء والصباح.

- وليزهد في الحطام، وليكثر من ذكر ذي الجلال والإِكرام، وعليه بسط الوجه وإفشاء السلام، وإكرام الضيف وإطعام الطعام، وبر الوالدين وصلة الأرحام.

المصدر: كتاب (حدائق ذات بهجة)